

رائعة الدكتور محمد عباس : الجيش ضد الشعب والدولة ضد الأمة



الأحد 11 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر

نشر مقال الدكتور محمد عباس الكاتب الإسلامي والمحلل السياسي والذي نشره صباح اليوم الأحد بعنوان الجيش ضد الشعب والدولة ضد الأمة

- 1- هل شهد التاريخ فترة مثل هذه؟ الجيش ضد الشعب والدولة ضد الأمة؟! وإسرائيل مع الجيش!! والبلطجية مع الشرطة والمخابرات تتعاون مع إسرائيل ضد أهلها والإعلام مرتزق يعمل كله ضد الدولة والأمة والدين وض الجغرافيا والتاريخ يستبد بي الذهول هل يمكن أن يجتمع رأي مئات الآلاف على رأي أذل رجل فيهم؟! أليس فيهم رشيد؟
- 2- بعد صلاة الجمعة كنت ألقى كلمة في ميدان النهضة العلاقة بيني وبين الناس حميمة جدا لذلك كانت دهشتي كبيرة عندما وجدت واحدا من الناس -يؤيده البعض- يعترض على ما أقول كنت أتحدث عن ضرورة التزامنا بالسلمية وض هذا الرجل معترضا: لا نوافق هذا الضعف في المواجهة بسبب التزام الإخوان بالسلمية نحن لسنا إخوانا ولن نلتزم أسكته الناس لكن صافرات الإنذار دوت في أذني هل سمعها الجيش
- 3- حرب أهلية يتلوها انقسام الجيش نفسه حرب أهلية سابقة التجهيز حرب أهلية مع سبق الإصرار والترصد حرب أهلية مصنوعة بالكامل ومدبرة بالكامل حرب أهلية تسبب فيها الانقلاب حرب أهلية سيتسبب فيها الفريق السياسي شخصيا ويا ليت السبب يكون مقتصر على طمعه في أن يكون رئيسا للجمهورية
- 3- سألت المسؤولين في ميدان النهضة في قلق عن أن الحشد في الميدان ليس كما أتصور فابتسموا ضاحكين مطمئنين وفسروا الأمر بشمس الظهر الحارقة وأن الناس في الخيام ولو أعلن النفير سيجتمع مئات الآلاف في دقائق الآن صباح الأحد رأيت بيانا عمليا في ميدان رابعة لله دركم أيها المسلمون يقول المذيع -الجزيرة- أنه بعد النذير كان عدد الداخلين إلى الميدان يزداد ولم يخرج أحدهم لله دركم لله دركم لله دركم
- 4- أليس فيهم رشيد هل يدرك قادة الجيش هل يدرك المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنهم يمزقون الجيش والدولة وينفذون المخطط الصهيوني بحذافيره ويفتتون الجيش ويقسمون الدولة هل يدرك الجيش ماذا سيحدث مع استمرار الغطرسة والعنف ماذا سيحدث عندما يمارس أهل مرسى مطروح غضبا مشروعا ويفصلون غرب البلاد عن شرقها وماذا سيحدث عندما يفصل أهل سيناء سيناء عن قيادات جيش تتعاون مع إسرائيل لقتلهم خارج إطار القانون ويفصلون شرق البلاد عن غربها
- 5- أليس فيهم رشيد لقد أصابني الهلع عندما جاءني منشور يحمل رابطة أبناء الصعيد وهم يهددون بفصل جنوب البلاد عن شمالها ويؤكدون في بيان لهم أنه في اللحظة التي يمارس فيها الأمن غطرسته مع المعتصمين سيفصلون الصعيد كله عن مصر ستقطع المواصلات كلها ستغلق المطارات ستحتل المحافظات ويطرده المحافظون أما الأقسى والأشد فهو تهديد البيان بطرد المسيحيين من الصعيد كي يأتوا إلى القاهرة حفاة انتقاما من موقفهم من الحشد استجابة لتأمر قطاعات من الجيش والمخابرات ضد الديمقراطية وض الأمة وأنا أناشد الناس أنه لا تزر وزارة وزر أخرى وأن خيانة تاووضوس لا تزيد عن شيخ الأزهر وأنا مأمورون كمسلمين ألا بجرمنا شأن قوم على ألا نعدل وأيضا قوبلت بنفس الاعتراض الذي واجهني وأنا أتحدث عن ضرورة السلمية
- 6- هل يدرك الجيش أي داهية دهية تسبب فيها الانقلاب البلاد تتفتت وسيبدأ الشرخ ينتقل إلى الجيش وسيعصف الانهيار الاقتصادي بكل شيء لن يبقى لهم ما يطمعون فيه!

- 7- هل يدرك الجيش أنه يقوم بدور إسرائيل في صياغة سايكس بيكو جديدة هل يدرك أنه يقوم بدور في تقسيم مصر وهو تفتيت مرتبط بتقسيم السعودية والخليج كله بعد إسقاط حكوماتهم والاستيلاء على ثرواتهم بعد ثورتهم أما عن تقسيم مصر فهو -كما هو مكتوب ومنشور- إلى خمسة أجزاء: سيناء الشمالية تحتلها إسرائيل وسيناء الجنوبية يحتلها الاتحاد الأوروبي لأنها منطقة مسيحية -يهودية - مقدسة في كتبهم "دير سانت كاترين". ولكي يكون جيش الاتحاد الأوروبي حاميا لإسرائيل القسم الثالث وهو معظم الأرض الخضراء فتكون الدولة القبطية القسم الرابع الصحراوي للمسلمين والجزء الجنوبي أو جنوب الجنوب للنوبيين

